

## أول خبيرة يمنية في مجال الطب النووي باليمن

د. فيروز شرف الدين :

# المرأة اليمنية على مدى التاريخ حققت نجاحات كبيرة

□ صنعاء/سيا:

تقدم الدكتورة فيروز شرف الدين مدير مركز الطب النووي وأول خبيرة يمنية في هذا المجال نموذجاً متقدماً يضاف إلى النجاحات التي حققتها المرأة اليمنية.. فهي اليوم الخبيرة الوحيدة في مجال الطب النووي فيما يشار إلى أنه إنجاز للمرأة خاصة وأنها أول سيدة يمنية تؤسس لخدمات الطب النووي الحديثة العهد في اليمن .

والدكتور فيروز شرف الدين من مواليد ديسمبر ١٩٧٧ ودرست الابتدائية والثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث عاشت أسرته ثم عادت إلى اليمن للحصول على الشهادة الجامعية من كلية الطب بجامعة صنعاء ثم الماجستير في شهادة الزمالة المصرية في الطب النووي من جامعة القصر العيني .سبأ) التقتها في مقر عمله بمركز الطب النووي متتالوة معها هذه التجربة التي تقول أنها كانت ناجحة بامتياز وتعكس مدى التقدم الذي أحرزته المرأة اليمنية في مجالات العمل والإنتاج .

إلى التفاصيل ..

□ بعد ما جاء سيدمة يمنية تدخل هذا المجال فكيف وصلت إليه ؟

بدأ مشوارها في مجال الطب النووي منذ كنت في مرحلة الامتياز حيث رشحتني الدكتور القدير مصطفى بهران( مستشار الرئيس للعلوم والتكنولوجيا رئيس اللجنة الوطنية للطاقة الذرية) للعمل كمستشارة عن سلامة العاملين في اللجنة الوطنية بالطاقة الذرية.

وكان هو من اقترح علي الدخول في مشروع الطب النووي وان أكون أول من يرتاده من الطبيبات . وكنت قد تردت في البداية وبعد ان ذهبت لأول دورة في هذا المجال تعلقت به جدا لذلك أتوجه لسيدة المستشار بالشكر والامتنان بعد اشد .

بعدها جاء الدكتور محفوز سرحان والذي كان حينها مدير مشاريع اللجنة الوطنية للطاقة الذرية والذي واصل مسيرة تشجيعي للاستمرار وهكذا سافرت لعدة دول عربية واجنبية وكذا الوكالة الدولية للطاقة الذرية وسوريا ومصر والإمارات وغيرها.. وأخذت العديد من الدورات الطويلة والقصيرة وحصلت على الزمالة المصرية في الطب النووي من القصر العيني إضافة لدراسة الماجستير في هذا المجال.

وعندما توفقت في مستشفي الثورة كان لإدارة المستشفى الجانب الآخر في تشجيعي ودفعي لإنهاء المشروع بأسرع وقت وبه الحمد ما نحن على أعبء الاستعداد بعد عونه تعالى.

### افتتاح المركز

□ تحدثنا عنك كخبيرة ولكن ماذا عن الطب النووي وأمميته ؟

- الطب النووي علم يدرس الوظيفة الحقيقية لأي عضو أو أي مرض ومدى نشاطه الحيوي مما يجعله فريداً .. ولا يمكن أن يقوم مقامه شيء آخر.. ويعتبر الطب النووي مكملاً لبقية فروع التشخيص مثل الأشعة والتحليل النسجية والكيمياء الحيوية وغيرها كما انه مكملاً هام جداً لعلاج بعض الأمراض مثل الزيادة المفرطة في إفراز الغدة الدرقية وسرطان الغدة الدرقية وبعض الأورام في الأطفال والأمم المصابة لسرطانات المتقدمه.. كما يعتبر في بعض الحالات مساعداً هاماً للجراح قبل العملية مباشرة وأثناء العملية لضمان الدقة التي لا تتنافس في بعض الحالات.

□ منذ أربع سنوات تجري التجهيزات لمركز الطب النووي في مستشفى الثورة العام بصنعاء والذي يعد أول مركز في اليمن.. إلى أين وصلتكم في التجهيزات لهذا المركز ومتى سيبدأ تقديم خدماته للمرضى من المواطنين؟

- بالنسبة للتجهيزات الخاصة بمركز الطب النووي في مستشفى الثورة فهي مكتملة تماماً. وقد زود بأحدث الأجهزة التي أشرفت عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها في النمسا، كما تم تجهيزه بأفضل تجهيز مكنتي وعملي بما يتوافق والسلامة الإشعاعية.

كما تنتظر وصول أجهزة حساسة خلال الأيام القادمة حيث جرى شحنها، وكان من المفترض ان تصل في وقت مبكر إلا ان تأخيرها يعود إلى تهيئة حفيئات التجهيز لاستقبالها من حيث المناخ والبيئة التي ستوضع فيها وذلك بالتواصل المستمر مع الشركة و الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى جانب الترتيب لوصولها مع الجهات المختصة في المطار كون حساسيتها تجعلها لا تتحمل ساعة واحدة تأخير في المطار... وبعد وصول هذه الأجهزة سيتم افتتاح المركز وتدشين عمله وتتوقع ان يتم خلال الشهر الجاري.

□ ما هي الخدمات الطبية التي سيقدّمها المركز تشخيصية أم علاجية؟

- سيقدّم المركز خدمات تشخيصية وعلاجية ، بالنسبة للخدمات التشخيصية تشمل جميع الفحوصات التي تساعد في تشخيص المرض سواء نقي أو إنبات مرض وعده وبعضهم هذا متابعة مدى انتشار خلايا سرطانها وجودة أي علاج في أي مرض والكثير الكثير من الخدمات الذي سيتم تثقيف المواطنين بها مع افتتاح إن شاء الله تعالى.

أما الخدمات العلاجية التي سيقدّمها المركز فنشمل القضاء على بعض السرطانات وبعض الأمم المصاحبة لأمراض خبيثة إلى جانب الحد من نشاط الغدة الدرقية المفرط بجرعة واحدة أو اثنتان بسيطتين.

### مطلوب التنافس

□ هذه السنوات من التجهيزات والأجهزة الحساسة والمكلفة.. هل يعني ذلك صعوبة ان تشهد البلاد المزيد من هذه المراكز ليتسكن المواطنين من الحصول على الخدمات الصحية بسهولة كون المركز الواحد لا يكفي؟

- بعد هذا المشوار في إنشاء مركز الطب النووي الأول في اليمن في مستشفى الثورة والذي هو مركز نموذجي ربما على مستوى الشرق الأوسط بأكمله.. أتمنى وأرجو إتاحة المجال للعديد ممن يريدون ان يقدموا ويقفحوا مثل هذه المراكز حيث ان شريحة المجتمع التي تحتاج لهذه الخدمة واسعة جدا ولا

## اهتمام القيادة السياسية بالمرأة وإفساح المجال لها عوامل تتيح لها العمل على كافة المجالات



©SABA

### خلال الشهرين الماضيين

## (57) مليون ريال الحصيلة الزكوية لمحافظة عدن

□ عدن / محمد فؤاد راشد :

بلغت الحصيلة الزكوية لمحافظة عدن خلال شهري يناير وفبراير من العام الجاري ٢٠٠٧م سبعة وخمسين مليون ريال ، بزيادة عن السنة نفسها من العام الماضي ٢٠٠٦م بمبلغ سبعة ملايين ريال ، وعن الربط بمبلغ عشرة ملايين ريال .

وأوضح الأخ / عبدالحكيم العماد مدير عام الإدارة العامة للواجبات الزكوية في محافظة عدن لـ ١٤ أكتوبر أن عدد المكلفين بدفع الزكاة في المحافظة بلغ عام ٢٠٠٦م ثلاثة آلاف وثمانمائة وواحد وسبعين ومكلفاً .

وبلغت الإيرادات التي تم تحصيلها من البعض منهم ستة وثمانين مليوناً وأربعمائة وستة وثلاثين ألف ريال .

وأضاف أن الحصيلة الزكوية لمحافظة عدن خلال العام الماضي ٢٠٠٦م بلغت ثلاثمائة وخمسة وأربعين مليوناً وواحد وتسعين ألفاً وستمائة وستة وثمانين ريالاً .

وأشار إلى أن الزكاة تصرف للفقراء والمساكين في محافظة عدن عبر الصندوق الاجتماعي . حيث بلغ عدد المستفيدين من الإعانات (٢٨) ألف أسرة ، بمبلغ أربعمئة وثمانين مليون ريال . وأكد أن الزيادة في الإدارة الزكوية جاءت بفضل الجهود التي تبذل من قبل العاملين في الإدارة العامة في المديرية ، في إطار توجيهات قيادة

## أنشطة توعوية بمخاطر مرض الايدز في مأرب

□ مأرب / محمد الجداسي :

يشهد فرع البرنامج الوطني لمكافحة الايدز في مأرب العديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة . وأوضح ذلك الأخ الدكتور / بركان نصر راشد منسق البرنامج في محافظة مأرب .

وقال بأن هناك جملة من الأنشطة والفعاليات التوعوية تم تنفيذها منها حملات تثقيفية وتوعوية في المدارس للطلاب والطالبات وشباب الأندية والاتحادات الرياضية حول طرق الكفاح والوقاية من هذا المرض الخطير والسبل والليات الكفيلة لمحاربهه وأكد الدكتور / بركان بأنه البرنامج نظم خلال الشهر الماضي لبرنامج موسعة لأصحاب العيادات والمختبرات وساقى المشاحنات تعريفهم بطرق انتقال المرض وكيفية الوقاية منه إضافة إلى تنظيم مسيرة



□ هل من تجهيزات مطلوبة وضرورية للعمل في هذا المجال ؟

- المبني لابد ان تتوفر فيه شروط من التخطيط الى التشطيب والأجهزة تحتاج لمعايير وترتيب تخطيطي بخص خدمة الطب النووي وطريقة العمل فيه ونوع العمل الذي يريد ان يقتصر عليه هل هو تشخيصي أم علاجي.. ولابد ان يتوافق المبني ومعايير السلامة المهنية والبيئة للعاملين والمحتلين في جميع الجهات ويتم تخطيطه بطريقة يراعي فيها الجانب الحار (المشع) والجانب غير المشع ولكل منهم مواصفات تخطيطية خاصة .

أما الأجهزة المطلوبة فاهمها الكاميرا والتي ينصح ان تكون فائتية الكاشف أو أكثر.. ولا بد ان تحمل مواصفات ومعايير ذات جودة تعطي نتائج مقنعة للمريض والطبيب بطريقة غير محدودة وهذا يعتمد على عدة جوانب يطول شرحها .

كذلك الجانب الآخر المهم في التجهيز هو المعمل الحار والذي يقوم فيه بتجهيز المادة المراد إعطائها للمريض وهذا المكان هو أكثر الأماكن تعرضاً للتلوث الإشعاعي والحوادث الإشعاعية التي رغم ندرتها إلا انها قد تؤثر على سير العمل بل وصلاحيته وقد يصل إلى غلقة مدة طويلة... لذلك لابد ان يبدأ تأسيس المكان بطريقة علمية صحيحة وليس الهدف من الحصول على الخدمة إنما الهدف هو ان تكون هذه الخدمة ذات مستوى امان إشعاعي عالي سواء للعاملين أو المرضى أو المحيطين... لذلك القاعدة هنا ان تبدأ بطريقة صحيحة ان كنت تنوي بناء وحدة طب نووي أفضل من ان تضحي وقتك في اصلاح أو تصحيح أخطاء كان يمكن تجنبها لو اتبعت المعايير من البداية.

### معايير مهمة

□ ماذا عن المواد المستخدمة في هذا النوع من الطب ؟

- تنقسم المواد المستخدمة في الطب النووي الى قسمين مواد مشعة ومواد غير مشعة حيث تقوم في المعمل الحار بالجمع في كيفية ونسبه معينة بينهما فتعطينا مادة مركبة نحقن المريض بها أو نعطيه إياها بعدة طرق كالنفس أو الأكل .

في التشخيص ٩٠ بالمئة من العمل يقوم على مادة التكنيشيوم والتي ستستوردها الشركات المحلية والأجنبية من عدة دول تحت إشراف اللجنة الوطنية للطاقة الذرية، وهذه المادة تأتي في مولدها الخاص (الموليبدينم) وتختلف الشركات المصنعة في الجودة والأمان الإشعاعي وكذلك نقاء المادة الوليدة والتي تهتما جدا في سلامة المريض فالمادة غير النقية بسبب تركيب غير دقيق وعدم وجود فلتز بمواصفات عالية وأسباب أخرى تقنية، قد تعثر المريض وتؤثر في جسمه جرعة مشعة كبيرة .

وبقية المواد المشعة كالجاليوم والبود المشع والاندنيوم وغيرها فهو يستخدم أيضا في بعض الحالات الأخرى إنما يمكن لأي مشروع البدء بالتكنيشيوم ثم التوسع بالمواد الأخرى.. وبالنسبة للمواد غير المشعة فهي مثلها مثل أي دواء خامل أو دواء صيدلاني تستطيع التعامل معه مع جميع الشركات الموردة ولا تحتاج لأي إجراءات أمنية أو غيرها... لكنه سيكون عقيماً بدون ان تتواجد المادة المشعة.. هذه المواد هدفها هو الاتحاد مع المادة المشعة لتأخذها للعضو المجانس لها لذلك فهي متعددة لتتناسب كل عضو مراد فحصه وكل مرض يناسبها وبدونها ستهرب المادة المشعة لكل الجسم دون تحديد للعضو الحساب أو نوع المرض.. وتختلف هذه المواد كما قلت من دولة لأخرى وهنا يبرز دور الضمير للطبيب المستخدم لمثل هذه المواد فهناك منتجات تنتج مواد تؤدي لتضليل المادة المشعة وهذا يجعل التشخيص مختلفا تماما بل وقد يؤدي إلى إدخال المريض في مشاكل كبيرة.. لذلك ادعو الجميع مراقبة الله تعالى في هذا وعدم استرخاا بعض المواد على حساب المريض اليمني الذي وضعه الله أماته في أعناقنا وسنسال عنه يوم القيامة.

### نصيحة قبل الاستثمار

□ باعتبارك أول خبيرة في هذا المجال وأشرفت على تجهيز مركز الطب النووي في مستشفى الثورة.. ما هي نصيحتك لمن يريد ان يستثمر في هذا المجال؟

- نصيحتي لمن يريد الاستثمار أن يبدأ بالجانب التشخيصي ثم بعد هذا يتوسع بالجانب العلاجي حيث ان الجانب العلاجي يحمل معايير وتكاليف تفوق التشخيصي بما فيه من تعقيدات أمنية ومادية وتأهيلية ووقائية ما يجعله صعبا لأي مبتدئ... ولا بد من إعداد ميزانية جيدة .مثل هذا مشروع قبل الخوض به وذلك لضمان مبني أو قسم جيد وأجهزة ذات كفاءة عالية فقد يفوق الفرق بين الأجهزة الجيدة والأقل جودة ٥٠- ١٥٠ بالمئة .. وهذا يعتمد على حساب ماذا يحتاج هذا القسم وما هي الفحوصات التي ينوي ان يقدمها، بحيث تكون على مستوى منافس حقيقي للحصول على نتائج أفضل طالبيها وتخدم المريض خدمة كاملة دون نقص.. تمكنه بالتالي من الحصول على سعنة ممتازة وثقة بين الأطباء والمواطنين تسببه تعويضاً عن خسارته في تجهيز المشروع بأسرع وقت .

## (526) امرأة استفادت من أنشطة جمعية الأسرة الاجتماعية

□ صنعاء / سميرة قاضي :

دورة تدريبية في مجال الخياطة والأشغال اليدوية وتعليم المنزلي ومحو أمية وتعليم القرآن الكريم . استفادت منها ( ٣٨٤ ) امرأة .. لافتا إلى أن الدورات توزعت بواقع ١٣ دورة في مجال الخياطة و ( ١٢ ) دورة في مجال الأشغال اليدوية وثلاث دورات في التديير المنزلي إلى جانب دورات لمحو أمية وتعليم القرآن الكريم . وأشارت الحبيشي أن الجمعية أضافت إلى نشاطها في العام المنصرم مشروع الطبخ بدعم من البنك الدولي والذي جاء من خلال مشاركة الجمعية في مسابقة نظمها البنك لعدد من الجمعيات وفازت فيها الجمعية . كما عملت الجمعية على دراسة ميدانية لاحتياجات وتوجهات النساء في الوسط المحيط بالجمعية ونشر بعض الإعلانات والبروشورات في منطقتة سعوان وهيرة للراغبات في تعلم فنون الطبخ وفق شروط معينة ، حيث نظمت الجمعية أربع دورات استفادت منها (٤٠) فناة من الفتيات المستربات وأوصحت من الأسر الفقيرة . ونوهت الحبيشي أن الجمعية تعمل على تسويق منتجات المنتسبات من الملابس والأشغال اليدوية لبعض الجامعات والمدارس الأهلية والمنظمات المدنية كما ستعمل على تنظيم معرض لمشروع الطبخ يقدم عرضاً لأصناف المأكولات والسلويات تشارك فيه عدد من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بهدف الترويج لمنتجات الجمعية .

تنفذ جمعية الأسرة الاجتماعية في صنعاء خلال الشهرين القادمين عدداً من الأنشطة الاجتماعية تتضمن إقامة معرض للطبخ هو الأول من نوعه تعرض فيه أصناف مختلفة من المأكولات التي تعدها منتسبات الجمعية والعرض للملابس والأشغال اليدوية المنتجة من قبل الجمعية بالإضافة إلى دورة تدريبية للتوعية بالأضرار الصحية والنفسية للمخدرات . وأشارت الأخت / شادية الحبيشي المدير التنفيذي لجمعية الأسرة الاجتماعية لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / إلى أن إجمالي عدد المنتسبات من أنشطة الجمعية منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٣م في جوانب التأهيل والتدريب بلغت (٥٦٦) مستفيدة . وأوضحت أن الجمعية نفذت خلال العامين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م (٤١) مشروعاً بأسرع وقت .

### الفرق الطبية العسكرية تتجه اليوم إلى حضرموت والإحوف

□ صنعاء / ١٤ أكتوبر / خاص :

توجه اليوم السيت الفرق الطبية العسكرية إلى محافظتي حضرموت وعملت في مهمة طبية إنسانية . وعملت ١٤ أكتوبر ٢٠٠٧م في جوانب تأسيسها في عام ٢٠٠٣م في جوانب التأهيل والتدريب بلغت (٥٦٦) مستفيدة . وأوضحت أن الجمعية نفذت خلال العامين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م (٤١) مشروعاً بأسرع وقت .

## إعادة تأهيل مستشفى الثورة العام في الهدية

□ الهدية / أحمد الكاف :

يجري حالياً إعادة تأهيل مستشفى الثورة العام في الهدية بافتتاح أقسام جديدة وتجهيزه بأجهزة حديثة . وأفاد الأخ / محمد محمد قطظف نائب مدير عام المستشفى ، بأن التجديدات التي يشهدها المستشفى تأتي في إطار اهتمامات الدولة بتوفير الخدمات الطبية العامة ، وتوفير كافة المستلزمات الطبية للمواطنين . وأعلن أن الأقسام الجديدة التي سيتم افتتاحها هي قسم الحروق والعلاج الطبيعي ومركز الطوارئ التوليدية . وقال إن قسم نقتبت الحوصات البولية وجهاز رسم القلب (الايكو) سيتم إدراجه في المستشفى وتناول في حديثة لـ (١٤ أكتوبر) الجهود التي يبذلها المستشفى في مجال استقبال المرضى من محافظة الهدية والمحافظات الأخرى المجاورة . ريمه ، حجة ، والمحويت وقيامه بإجراء العلاجات اللازمة لهم وفي كافة التخصصات ، كما تناول حجم العمليات الجراحية التي أجراها المستشفى .

### مجلس تموين لمديرية التواهي

□ عدن / ١٤ أكتوبر :

وأصدر الأخ / محمد حسن عبده شيخ مدير عام مديرية التواهي رئيس المجلس المحلي في المديرية قراراً بتشكيل المجلس التمويني للمديرية وفقاً لقرار وزير الصناعة والتجارة رقم (٦٦) لسنة ٢٠٠٧م وتنفيذاً لتوجيهات قيادة محافظة عدن بشأن لأئحة مخالافات العرض والإشهار السعري للسلع

### المشاركون في دورة أساليب ومهارات المتابعة :

## سائرون على النهج نفسه الذي رسمه فخامة الرئيس

□ لحج / عادل محمد قائد :

اجل التطوير وبناء يمن الإيمان والحكمة . وفي حفل إختتام الدورة أقيمت العديد من الكلمات وصفوا فيها هذه الدورة بأنها استكمال لبرنامج التدريب للمعلمين كبرنامج موجّه لمنحصر في مشاركة المجتمع ومدربي الاختصاصيين الاجتماعيين والعاملين في الإدارات التعليمية المختلفة . هذا وقد تميزت الدورة بالانظام والمشاركة الفعالة من قبل المشاركات والمشاركين بإثراء البرنامج المقدم لهذه الدورة باللقاءات الجدير ذكره أن الدورة قد تناولت خلال أسبوع عدداً من المحاور أهمها التخطيط والمتابعة والتقييم لأنشطة المشاركة المجتمعية وأساليب ومهارات المتابعة .

## قافلة مستشفى الشفاء في بأجل بعد الزهراء

□ الهدية / فضل أحمد سعيد :

وصلت القافلة الطبية الخيرية لمستشفى الشفاء في الهدية مديرية الزهراء ، وهي المحطة قبل الأخيرة للقافلة . وعملت ١٤ أكتوبر ٢٠٠٧م أن القافلة قد وصلت إلى مديرية الزهراء بعد استكمال أعمالها الخيرية لعدد من مديريات محافظة الهدية ، والتي بدأت منذ بداية شهر يناير الماضي . وتقوم القافلة بإجراء معاينات وفحوصات طبية مجانية ، كما تقوم بتقديم بعض العلاجات المجانية للمرضى في تلك المديرية . ومن المقرر أن تنتهت هذه القافلة رحلتها في مديرية بأجل ، في إطار جهودها الرامية لتقديم خدماتها للمواطنين في المناطق الريفية التي لا تتوفر فيها بعض الخدمات .